

Distr.: General
29 March 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة للغابات

الدورة الثالثة عشرة

٧-١١ أيار/مايو ٢٠١٨

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات

٢٠١٧-٢٠٣٠: حوار سياساتي بشأن الأولويات

المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية

والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨،

مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي

الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال

فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات

رسالة مؤرخة ١٥ آذار/مارس ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكندا

لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم طي هذه الرسالة التقرير الموجز لرئيسي المؤتمر الدولي بشأن العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات - من الطموح إلى العمل، الذي عقد في مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨.

وكان المؤتمر الذي نظمته الشراكة التعاونية المعنية بالغابات ثمرة مبادرة مشتركة بين جميع الأعضاء الـ ١٤ في الشراكة لتقديم مساهمة، من خلال الدورات الثلاث عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، في الاستعراض الذي سيقوم به المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة للهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة. وقد شارك في رعاية المؤتمر حكومات النمسا وكندا وألمانيا وهولندا فضلا عن الاتحاد الأوروبي. وشارك فيه حوالي ٣٠٠ خبير من ٦٥ بلدا و ٣٩ منظمة وعملية وأداة دولية وإقليمية وغير حكومية، فضلا عن مجموعات رئيسية.



وأطلب منكم أن تضيفوا هذا التقرير إلى وثائق الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني
بالغابات التي ستعقد في الفترة من ٧ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٨.

(توقيع) مارك أندريه بلانشارد

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٥ آذار/مارس ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكندا لدى الأمم المتحدة

التقرير الموجز للرئيسين المشاركين* للمؤتمر الدولي حول موضوع "العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات - من الطموح إلى العمل" مبادرة مشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات

أولاً - الرسائل الرئيسية الموجهة إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨: الإجراءات الرامية إلى تحقيق الهدف ١٥-٢ من أهداف التنمية المستدامة والهدف العالمي للغابات ١-١

- **إجراء عاجل:** يتطلب تحقيق الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة، وخاصة وقف إزالة الغابات واستصلاح الغابات المتدهورة بحلول عام ٢٠٢٠، اتخاذ إجراءات عاجلة الآن. وتتوفر أفضل الممارسات والأدوات ولكن يجب رفع مستوى تطبيقها وتسريع خطوات التقدم.
- **تعزيز سلاسل القيمة المستدامة:** تحتاج الزراعة المستدامة إلى غابات صحية ومنتجة. وينبغي تعزيز ورفع مستوى سلاسل القيمة القانونية والشاملة والمستدامة في الزراعة والحراجة التي تحول دون إزالة الغابات وتدهورها، من خلال تقديم الحوافز الإيجابية للشركات وصغار المنتجين. فمسؤولية الشركات عن عدم إزالة غابات على الإطلاق هي المفتاح.
- **تمكين الشباب وتيسير الاستثمار:** ينبغي تمكين المجتمع المدني وخاصة الشباب كعامل من عوامل التغيير من أجل تحقيق القيمة الكاملة للغابات ووقف إزالة الغابات وقلب مجراه. وينبغي حث الحكومات على ضمان تماسك السياسات، وتوفير الإطار التمكيني، وتيسير الاستثمار والتمويل من أجل الزراعة المستدامة وإدارة الغابات.
- **تعزيز القدرات والتعليم:** يتطلب وقف إزالة الغابات واستصلاح الغابات المتدهورة وزيادة الغطاء الحرجي تنمية القدرات التقنية والتجارية لصغار المنتجين، وتعزيز التعليم المتعلق بشؤون الغابات على جميع المستويات وثقافة المستهلكين.

* محمد شهر الإكرام يعقوب، رئيس منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والسفير والممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة؛ وهيروتو ميتسوجي، رئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمدير العام المساعد لإدارة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

ثانياً - أهداف المؤتمر وافتتاحه والكلمات الرئيسية^(١)

حضر المؤتمر نحو ٣٠٠ مشارك من داخل قطاع الغابات وخارجه^(٢) لتحديد الإجراءات المطلوبة على وجه السرعة لتحقيق هدفين عالميين واردين في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات ٢٠١٧-٢٠٣٠:

- بحلول عام ٢٠٢٠، تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، واستصلاح الغابات المتدهورة، وزيادة التحريج وإعادة التحريج زيادة كبيرة على الصعيد العالمي (هدف التنمية المستدامة ١٥-٢).

- بحلول عام ٢٠٣٠، زيادة مساحة الغابات بنسبة ٣ في المائة في جميع أنحاء العالم^(٣) (خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات ٢٠١٧-٢٠٣٠، الهدف العالمي للغابات ١-١).

وكانت مناقشات المؤتمر تهدف إلى البحث عن حلول وتتطلع إلى المستقبل، مع التركيز على أمثلة لأفضل الممارسات، والتجارب القطرية، ورفع مستوى قصص النجاح. وسيتم تقديم ملخص الرئيسين المشاركين هذا إلى الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (١١-٧ أيار/مايو ٢٠١٨) للنظر فيه وإحالاته إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة (١٨-٩ تموز/يوليه ٢٠١٨)، والذي سيجري فيه استعراض التقدم الذي أحرزه تحقيق الهدف من أهداف التنمية المستدامة ١٥^(٤) على المستوى العالمي، فضلاً عن مسائل أخرى.

وأكد المتكلمون في حفل الافتتاح على وجود حاجة ملحة لوقف إزالة الغابات، إذ لم يبق سوى ٢٢ شهراً فقط بحلول عام ٢٠٢٠ المحدد لتحقيق الهدف ١٥-٢. كما أشاروا إلى أن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات لفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ توفر إطاراً عالمياً للعمل بشأن الغابات، وأن هدف زيادة مساحة الغابات عالمياً بنسبة ٣ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠ هو هدف واقعي. وقد تجلّت فوائد وقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات في سياق مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل التي تقودها أفريقيا.

وأبرزت الكلمات الرئيسية عن موضوع "إعداد المشهد" ضرورة تحقيق ما يلي:

- التعرف على الصلة الأساسية بين تغير المناخ والغابات، والحديث عنها بشكل أكثر وضوحاً. إذ توفر الغابات والتربة الآليات الأكثر أماناً وكفاءة للمساهمة في تحقيق الأهداف المتعلقة بتغير المناخ من خلال الانبعاثات "السلبية". ومع ذلك فإن تدهور الغابات أكثر خطورة من إزالة الغابات من حيث فقدان الكربون.

(١) جميع وثائق المؤتمر متاحة على العنوان التالي: www.cpfweb.org/93859/en/.

(٢) حضر المشاركون من أكثر من ٦٥ دولة و ٦٩ منظمة دولية وإقليمية، ومنظمات من القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني.

(٣) بناء على تقييم الموارد الحرجية في العالم لعام ٢٠١٥.

(٤) الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة: "حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي".

- اتباع نهج شامل يتبنى الحاجة الملحة لوقف إزالة الغابات (بما في ذلك فقدان الغابات الأولية) ومعالجة تدهور الغابات وإصلاح الأراضي المتدهورة وزيادة مساحة الغابات والترويج لفوائد الأشجار خارج الغابات.
- وضع سياسات متكاملة ومتعددة القطاعات وشاملة وعملية تركز على دوافع الأفراد وتشمل الدعوة، والتوعية، وأدلة النجاح، واستثمار رأس المال الاجتماعي، والتعامل مع القطاع الخاص والمستهلكين، واستخدام صكوك التمويل الابتكاري.
- وشددت الكلمات الرئيسية عن موضوع "الرؤية من أجل المضي قدماً" على ما يلي:
- المجتمع الدولي لديه الالتزام السياسي والمعرفة والعمليات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات، ويلزم بشكل عاجل التحول إلى إجراءات تحويلية وتوسيع نطاق الإدارة المستدامة للغابات، وتطوير الشراكات الحفازة لتحقيق ذلك الهدف.
- ينبغي الحكم على الأداء بمقياس خمسة معايير، وهي الإنتاجية، والربحية، والإشراف البيئي، والحوكمة الرشيدة/الإدارة الجيدة، والإدماج الاجتماعي.
- ينبغي تمكين الشباب وتدريبهم وتنظيمهم من أجل تعزيز وتيسير التغييرات الجماعية اللازمة لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات، مع إدراك أن السياسات يجب أن تكون بين الأجيال ومتعددة القطاعات أيضاً.

ثالثاً - النقاط والنتائج الرئيسية المنبثقة عن المناقشات المواضيعية

ركز المؤتمر على أربعة مواضيع شاملة مهمة للغاية لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات: (١) النهج المتعلقة بإدارة المناظر الطبيعية بطريقة متكاملة في ظل تغير المناخ؛ (٢) والسلع المستدامة وسلاسل القيمة؛ (٣) والسياسات الحراجية الذكية والحوكمة؛ (٤) والأدوات المبتكرة لتحسين التقدم: التمويل والتكنولوجيات والبحوث. وفيما يلي موجز بالنقاط والنتائج الرئيسية المنبثقة عن المناقشات.

الموضوع ١: نُهج إدارة المناظر الطبيعية على نحو متكامل في سياق مناخ متغير

يوفر نطاق المناظر الطبيعية مجاًلاً للنظر في استخدام الأراضي وإدارة الموارد الطبيعية بطريقة متكاملة وتشاركية وشفافة وتحديد التغييرات التحويلية اللازمة لتحقيق أقصى قدر من الفوائد على المدى الطويل للمجتمع وتعزيز المرونة والتكيف مع تغير المناخ.

ألف - الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية والإدارة المستدامة للغابات واستصلاح المناظر الطبيعية

تتركز النهج المتكاملة لإدارة المناظر الطبيعية على الناس والمجتمعات والنظم الإيكولوجية ككل. فهؤلاء لديهم القدرة على معالجة أسباب إزالة الغابات وتدهور الأراضي والغابات وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات مع تلبية الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ويمكن حل مشكلة التزاحم على استخدام الأراضي بين الغابات والزراعة على وجه الخصوص عندما تُراعى احتياجات الناس للغابات والأشجار والمياه والأنشطة الزراعية ككل. واستصلاح الغابات والمناظر الطبيعية هو نهج متكامل لإدارة استخدام الأراضي يركز على استصلاح الموارد الطبيعية لتحسين سبل العيش.

الطريق إلى الأمام

تشير التجارب القطرية والدروس المستفادة إلى أن النجاح في وضع وتنفيذ استراتيجيات الإدارة المتكاملة للمناظر الطبيعية، بما في ذلك الاستراتيجيات الإدارية المستدامة للغابات واستصلاح الغابات والمناظر الطبيعية، يتطلب ما يلي:

- فهم (أ) دور ومساهمة قاعدة الموارد الطبيعية في حياة الناس وكيف أن العمليات الطبيعية تدعم رفاه المجتمع والشركات؛ (ب) ودور الثقافة وأولويات النساء والرجال؛ (ج) والسياق القانوني والولاية القضائية.
- إشراك جميع أصحاب المصلحة وضمان سماع أصواتهم، وخاصة الشعوب الأصلية والنساء والشباب، وتطوير مبادرات أصحاب المصلحة والمتعددين للتعامل مع الآراء والمصالح المتنوعة، أو حل أو خفض حدة النزاعات، وإيجاد حلول وسط.
- حماية حقوق مستخدمي الأراضي، بما في ذلك حيازة الأرض والموارد.
- توفير الحوافز المالية وغيرها من الحوافز لصغار الملاك والمزارعين الذين يدرون الدخل والتقااسم العادل للمنافع، بما في ذلك سبل العيش البديلة.
- تحديد المنافع من سلاسل القيمة الإنتاجية والمستفيدين من هذه المنافع.

باء - نظم الحراجة الزراعية والحرجية - الرعوية

يمكن زيادة الإنتاجية الزراعية والمرونة، والأمن الغذائي، ومداخل صغار المزارعين من خلال نظم الإنتاج الزراعي المتنوعة التي تدمج الأشجار والمحاصيل والماشية في المناظر الطبيعية من خلال نظم الزراعة الحرجية والحرجية الرعوية المصممة بشكل مناسب والمكيفة محلياً.

الطريق إلى الأمام

هناك حاجة ملحة لزيادة تطوير وتحسين النظم المؤكدة لدمج الأشجار والغابات في إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية ومصائد الأسماك. وتدل التجارب من مناطق مختلفة على ما يلي:

- يتطلب رفع مستوى الحراجة الزراعية ابتكارات تكنولوجية وسوقية وسياساتية متزامنة وخاصة بسياق محدد من شأنها أن تحفز التغيير في الممارسات الزراعية المعهودة، وتساعد على تدارك الفارق الزمني بين الاستثمار في الأشجار وتحقيق عائدات، وتوفير الأراضي وحيازة الأشجار بشكل آمن.
- ينبغي أن يعمل الباحثون والعاملون في مجال الإرشاد الزراعي بشكل وثيق مع المزارعين وأصحاب المصلحة الآخرين لمساعدتهم على ضمان نقل المعرفة بفعالية من خلال توفير معلومات تفصيلية عن الفوائد والتكاليف، على سبيل المثال من خلال مناطق إيضاحية تبين أي الحراجة الزراعية والتقنيات الحراجية والرعوية هي الأنسب لحالات جغرافية معينة.
- يجب أن تتجاوز المؤشرات المتعلقة بتقييم الفوائد الصافية لنظم الزراعة الحراجية للمجتمعات الإنتاجية بما في ذلك العوامل البيئية.

جيم - نهج الإنتاج الزراعي المستدام

من المتوقع أن تتطلب الحاجة إلى إطعام عدد متزايد من سكان العالم زيادة الإنتاج الزراعي بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠. ويتطلب تحقيق ذلك بدوره تكثيفاً زراعياً مستداماً، مع استخدام أكثر كفاءة للأرض من أجل تقليل الضغط على الغابات من جراء التوسع الزراعي. وتعتبر خدمات النظام الإيكولوجي التي توفرها الأشجار والغابات، بما في ذلك التلقيح، والحفاظ على التنوع البيولوجي، واستصلاح الأراضي، والحفاظ على التربة والمياه، خدمات حيوية بالنسبة للزراعة المستدامة.

الطريق إلى الأمام

يعتمد النجاح في التكثيف الزراعي المستدام بشكل كبير على رغبة المنتجين وقدرتهم على اعتماد أنظمة متكاملة. وهذه الأنظمة ينبغي أن تكون أكثر ربحية وإنتاجية ومرونة من الأنظمة الحالية، وتمكين النساء الريفيات، والتمكين من إدارة المخاطر. وهذا يتطلب بدوره أشكالاً مبتكرة من التعاون، بما في ذلك العمل من خلال:

- صانعي السياسات لوضع أهداف بشأن اعتماد نظم الإنتاج الزراعي المستدامة وخلق حوافز فعالة للمنتجين لتحسين الممارسات الحالية وللمستهلكين من أجل تأييد هذه الممارسات.
- البحوث والعلوم لمعالجة قضايا من قبيل الربحية، والإنتاجية، والقدرة على التكيف البيئي والمناخي، والاندماج الاجتماعي.
- المنظمات المجتمعية وغيرها من الآليات التعاونية لتعزيز المعرفة وتقاسم الخبرات بين المنتجين.
- القطاع الخاص لتقييم تكاليف ومخاطر الاستثمار من أجل إدارة الانتقال إلى نظم زراعية أكثر استدامة.

ويمكن للرؤية المشتركة للأغذية والزراعة المستدامة في سياق خطة عام ٢٠٣٠ أن تكون بمثابة المعجل الرئيسي للتغيير في العقلية والسياسات والممارسات من جانب جميع المعنيين، بما في ذلك المجتمع على نطاق أوسع. وسيكون أحد أكبر التحديات إيجاد حل للمعونات الزراعية التي تبلغ ٢٠٠ بليون دولار سنوياً. ويجب إعادة النظر فيها على وجه السرعة وجعلها متماشية مع هدف وقف إزالة الغابات.

الموضوع ٢: السلع المستدامة وسلاسل القيمة

يمكن تحقيق هدف الحد من تأثير إنتاج السلع على الغابات من خلال التزامات الشركات، وتحسين سلاسل قيمة المنتجات الحرجية، ودعم صغار الملاك ومن خلال أدوات تتيح الحصول على القيم الكاملة للغابات.

ألف - التزامات بعدم إزالة أي غابات لإنتاج السلع الزراعية

التزم حوالي ٤٧٠ شركة بـ "عدم إزالة أي غابات" لإنتاج السلع الزراعية (زيت النخيل، والصويا، والكافو، ومنتجات اللحم البقري) بحلول عام ٢٠٢٠. ولم تفعل شركات أخرى ذلك حتى الآن، والسبب في ذلك يعود إلى حد كبير إلى أن المستهلكين في الأسواق الحساسة غير راغبين في دفع مبلغ يكفي لتغطية تكاليف المنتجات المنتجة على نحو مستدام؛ ووجود أسواق عالمية "غير حساسة" كبيرة للسلع المنتجة غير المستدامة؛ وغالباً ما يتم تصوير تنفيذ التزامات الشركات بشكل سلبي من قبل

أطراف أخرى، مما يؤثر على آراء المستهلكين؛ وتحسين ممارسات الإنتاج في منطقة ما قد يؤدي إلى انتقال الممارسات غير المستدامة إلى مواقع أخرى (التسرب)؛ والتمويل العام لدعم وقف إزالة الغابات غير متاح للشركات في كثير من الأحيان.

الطريق إلى الأمام

تشمل الإجراءات والمسارات المزمع اتخاذها لإحراز تقدم في إشراك المزيد من الشركات بشكل فعال وتسريع تنفيذ التزامات الشركات الحالية ما يلي:

- تثقيف وتوعية المستهلكين بحيث إن قرارات الشراء تكافئ المنتجات المنتجة بشكل مستدام.
- تكثيف إنتاج السلع في مكان واحد بدلاً من التوسع إلى أماكن جديدة.
- تحسين القيادة الحكومية والتنسيق بين مختلف القطاعات والتواصل مع القطاع الخاص لوضع إطار سياساتي متماسك للإنتاج المستدام.
- مزج التمويل بحيث تسهم جميع الجهات الفاعلة، أي المستهلكين والمنتجين والحكومات وأرباب الصناعة، في تكاليف الاستدامة.
- بناء القدرات لاستخدام آليات وتكنولوجيات التتبع (على سبيل المثال، السجلات الرقمية "block chains") لتعزيز الشفافية عبر سلاسل التوريد وتبيان الإنتاج والتجهيز المستدامين.
- الانتقال إلى نهج المناظر الطبيعية في توريد السلع الأساسية، بما في ذلك إقامة شراكات واتحادات بين القطاعين العام والخاص لتطوير "معياري المناظر الطبيعية" الذي يتجاوز التصديق.
- قيام الشركات بوضع سياسات سليمة للمشتريات والكشف عن المعلومات المتعلقة بحالة تنفيذها مع إيلاء الاهتمام الواجب للمخاطر المحتملة بأن تصبح سلعها أحد أسباب إزالة الغابات من جانب العرض.

باء - سلاسل قيمة المنتجات الحرجية في الاقتصاد الأحيائي

يمكن أن تؤدي سلاسل القيمة المستدامة والشاملة والمتنوعة للمنتجات الحرجية إلى زيادة قيمة الغابات، والاستفادة الفعالة من الموارد المتجددة والمساهمة في الاستهلاك والإنتاج المستدامين من خلال الاستخدام الأفضل للموارد الحرجية المتجددة لتحل مكان المواد ومصادر الطاقة غير المتجددة.

الطريق إلى الأمام

من أجل مواصلة تطوير وتعزيز سلاسل قيمة المنتجات الحرجية في الاقتصاد الأحيائي، هناك حاجة إلى:

- وضع التزامات وأهداف وطنية و/أو إقليمية محددة زمنياً لزيادة تحفيز الإنتاج والاستهلاك المستدامين للمنتجات الحرجية، وخاصة منتجات الغابات الاستوائية، في مقابل المواد الأخرى غير المتجددة، بما في ذلك في البناء والتشييد.

- زيادة الوعي والتثقيف على نطاق واسع في جميع مراحل سلسلة التوريد، من الأسواق إلى المصدر، بشأن قيمة المنتجات الحرجية المنتجة على نحو مستدام، والفوائد البيئية والاجتماعية - الاقتصادية للغابات التي تدار إدارة مستدامة. وسيؤدي ذلك إلى تحسين فرص الحصول على التمويل والوصول إلى الأسواق المفتوحة للموردين، لا سيما للموردين منتجات الغابات الاستوائية.
- بناء القدرات وتنمية المهارات حتى يتمكن مستثمرو القطاع الخاص من توظيف موظفين متعلمين التعليم المناسب.
- خلق فرص عمل محلية من خلال تحديد الأسواق الخاصة بالمنتجات ذات القيمة المضافة التي يمكن تصنيعها باستخدام تقنيات صغيرة النطاق.

جيم - تقوية صغار المنتجين ومنظماتهم

يمثل صغار المنتجين بشكل جماعي أكبر قطاع، حيث تدير المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية وأصحاب الحيازات الصغيرة نحو ثلث غابات العالم. ويمكن أن يكون لتحسين أداء الغابات الصغيرة ومنتجي المزارع تأثير كبير على وقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات. وتمثل عودة العائدات الناتجة عن مشاريع المجتمعات المحلية إلى المجتمعات آلية قوية لتعزيز التنمية الريفية. كما يمكن لمنظمات المنتجين الفعالة أن تساعد الشركات على تنفيذ التزاماتها بعدم إزالة أي غابات، على سبيل المثال من خلال توفير شركاء في مخططات الزراعة التعاقدية.

الطريق إلى الأمام

- أبرزت التجربة المستخلصة من المبادرات الناجحة لتعزيز مساهمة صغار المنتجين في سبل العيش المحلية والتنمية الاقتصادية، وتعزيز منظمات صغار المنتجين الأهمية البالغة لما يلي:
 - ضمان الحيازة والوصول إلى التمويل والمساعدة التقنية والتدريب والأسواق.
 - تعزيز منظمات منتجي الغابات والمزارع لإعطاء صغار المنتجين صوتاً أقوى عند التعامل مع الحكومات والشركات الكبيرة.
 - اعتماد نهج سلسلة القيمة الكاملة عند رفع مستوى تطوير منظمات منتجي الغابات والمزارع.
- ويجب النظر بجدية واستعجال إلى مسألة إنشاء شبكة تيسير عالمية من أجل النهوض بنشاط بمستوى منظمات منتجي الغابات والمزارع. وهذا من شأنه أن يساعد على تحفيز التقدم من خلال توفير آلية لتحفيز ونشر أفضل الممارسات.

دال - تقييم النظم الإيكولوجية للغابات

تشكل الغابات مخزوناً من الموارد الطبيعية التي توفر سيلاً من الفوائد للأشخاص والأعمال التجارية والمجتمع، بما في ذلك خدمات النظام الإيكولوجي والوظائف الأخرى غير السوقية (مثل فوائد التربة والماء والكربون والتنوع البيولوجي). ومن الضروري تحديد قيمة لهذه الخدمات والوظائف من أجل الدفاع بصورة مقنعة عن ضرورة وقف إزالة الغابات وتدهور الغابات وزيادة الغطاء الحرجي. وجرى تطبيق مدفوعات نظم خدمات النظام الإيكولوجي بنجاح على مستويات مختلفة. وبدأت تظهر نهج قائمة على

المخزون تعتبر الغابات رصيذا طبيعيا وتتطلع إلى ما هو أبعد من خدمات النظام الإيكولوجي إلى قيم الغابات "الخفية" (مثل التلقيح) والقيم "المفقودة" (التأمين ضد المخاطر المستقبلية، واعتبار الغابات جزءا من الطبيعة)، وهي تبشر بالخير.

الطريق إلى الأمام

يتطلب تحقيق تطبيق أوسع وتوسيع نطاق أنظمة المدفوعات مقابل الخدمات البيئية، بما في ذلك من خلال التعاون بين بلدان الجنوب، ما يلي:

- سهولة تطبيق أنظمة المدفوعات مقابل الخدمات البيئية، وأن توفر منافع مباشرة لأصحاب الأراضي ومقدمي الخدمات الآخرين، وأن تكون مصممة لخلق زخم على الأرض.
- اتسام أنظمة مدفوعات مقابل الخدمات البيئية بالمرونة الكافية لتوليد رأس مال طبيعي والحفاظ عليه في سياقات مختلفة، مع مراعاة الحوافز المقدمة والاستثمارات من أسفل إلى أعلى وتقييمات دورة الحياة.
- قيام الحكومات بتوفير الظروف التمكينية اللازمة لدعم خطط أنظمة المدفوعات مقابل الخدمات البيئية من خلال مصادر الإيرادات المتوقعة (مثل ضرائب الكربون والضرائب البيئية وترتيبات رسوم المستخدمين ورسوم المستهلكين ذات القاعدة العريضة)، وكذلك كفالة الضمانات الاجتماعية ودعم أطر الرصد.
- أن تعمل الحكومات مع القطاع الخاص (مثل شركات المرافق) لتنسيق المبادرات وتعيين قيمة لخدمات النظام الإيكولوجي.
- شرح واضح لفوائد أنظمة المدفوعات مقابل الخدمات البيئية التي تعود على مشتري ودافعي ثمن خدمات النظام الإيكولوجي المقدمة لهم.

الموضوع ٣: السياسات والحوكمة المراعية للغابات

تشرك السياسات المراعية للغابات القادة وأصحاب المصلحة من شتى القطاعات (الزراعة، والطاقة، والبنية التحتية، والنقل، والتعدين وغير ذلك) في إيجاد حلول لتقليل الضرر الذي يلحق بالغابات، وزيادة إسهام الغابات إلى أقصى حد في تحقيق أهداف القطاعات الأخرى. فالنهج المراعي للغابات يغير طريقة عمل القطاعات من خلال تحديد الفرص لتحقيق المنفعة المتبادلة وخلق حلول عملية يمكن تنفيذها على نطاق واسع.

ألف - تنسيق السياسات الشاملة لعدة قطاعات

إن التنسيق بين عدة قطاعات على جميع المستويات أمر ضروري لتطوير سياسات مراعية للغابات تساعد على وقف إزالة الغابات وتدهورها. وثمة أمثلة متزايدة على السياسات والمبادرات الوطنية التي تدمج الحلول المراعية للغابات في القطاعات الأخرى، بما في ذلك: حملات التحريج للحد من التآكل الموسمي الواسع النطاق ومكافحة التصحر مع تعزيز الأمن المائي والغذائي؛ وتوفير حوافز لتكثيف الزراعة في الأراضي الزراعية القائمة وتحويل المراعي المتدهورة إلى أراض زراعية؛ وإدماج حماية المانغروف

في الاستراتيجيات الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث وإدارة مصائد الأسماك؛ ووضع استراتيجيات وطنية شاملة بشأن تغير المناخ والموارد النباتية؛ وإجراء دراسات للمساعدة في تصميم سياسات التعدين المراعية للغابات التي تأخذ في اعتبارها الآثار المباشرة وغير المباشرة للتعدين على الغابات.

الطريق إلى الأمام

- إن رفع مستوى النماذج الناجحة لوضع السياسات المشتركة بين القطاعات وتنفيذها ينبغي أن يتضمن اتخاذ إجراءات على الصعد الوطني ودون الوطني و/أو المحلي تهدف إلى:
- إدراج أهداف السياسات الحرجية في القوانين والأنظمة و/أو في خطط التنمية.
- التأكيد على الحلول الناجحة وأوجه التآزر (بالإضافة إلى المبادلات) بين الغابات والقطاعات الاقتصادية الأخرى.
- التفاوض مع ممثلي وزارات التخطيط والتمويل في عملية تنسيق السياسات الشاملة لعدة قطاعات، وتوضيح القيمة الاقتصادية والاجتماعية للغابات في سياق التخطيط الإنمائي وتخصيص الأموال.
- تسهيل دور المجتمع المدني، بصفته جهة فاعلة مستقلة، في سد الفجوة بين قطاع وآخر وبين شتى القطاعات من خلال إشراك أصحاب المصلحة في التدخلات السياسية على مستوى المناظر الطبيعية.

باء - تحسين إدارة الأراضي

يرتبط انعدام أمن الحيازة في الغابات بإزالة الغابات. وتساهم زراعة الكفاف في إزالة الغابات، وخاصة في أفريقيا، وبدرجة أقل في آسيا وأمريكا اللاتينية. وضمان الحصول على حقوق الحيازة وحقوق المعيشة ومستويات المعيشة المستدامة للمجتمعات المحلية وأصحاب الحيازات الصغيرة في المناظر الطبيعية للغابات أمر حيوي لوقف إزالة الغابات وتدهورها واستصلاح الغابات على نطاق كبير. وتشكل قوانين الأراضي والحراثة الواضحة والمطبقة بشكل جيد أساساً مهماً للحكومة الجيدة للغابات والشرعية.

الطريق إلى الأمام

- تتطلب الحكومة الجيدة للأراضي عمليات تشاركية وشاملة، والشفافية والمساءلة، واحترام سيادة القانون. ومن أجل تحقيق ذلك، ينبغي للحكومات أن تفعل ما يلي:
- وضع أطر سياساتية وقانونية واضحة ومتسقة، بما في ذلك ترتيبات حيازة الأراضي، لتسهيل عمليات القطاع الخاص وتنويع وضمان حيازة المجتمعات المحلية للغابات^(٥).

(٥) تعد المبادئ التوجيهية الطوعية للإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، التي أقرتها لجنة الأمن الغذائي العالمي، مرجعاً هاماً في هذا الصدد.

- تحديد استراتيجيات لتعظيم الآثار الاجتماعية والبيئية الإيجابية للاستثمارات من خلال تدابير مثل تنظيم تغير استخدام الأراضي، والشفافية في صفقات الأراضي، وحماية الحقوق المحلية والعرفية، وإنفاذ الضمانات، والرصد.
- إزالة الحوافز الضارة لإزالة الغابات وتوفير الحوافز الاقتصادية لأصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية لإدارة الأشجار في الأراضي الحرجية، واعتماد نهج متكاملة لدعم دور الغابات في الزراعة المستدامة والرعاية الاجتماعية.

جيم - دور إنفاذ قانون الغابات والحوكمة والصكوك التجارية

تقدر قيمة قطع الأشجار غير المشروع والتجارة المرتبطة به بحوالي ٣٠ إلى ١٠٠ بليون دولار سنوياً وهو سبب رئيسي من أسباب تدهور الغابات. وقد ساعدت لوائح جانب الطلب، مثل خطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات وعمليات التعاقد الطوعي الثنائية على تنشيط التدابير الإيجابية لتعزيز الحوكمة في بلدان الموردين. والشهادات الطوعية هي أيضاً أداة قيمة، ويقدر أن مجلس رعاية الغابات و/أو برنامج إقرار خطط إصدار الشهادات الحرجية يصادق على ما لا يقل عن ثلث إنتاج الأخشاب المستديرة الصناعية.

الطريق إلى الأمام

هناك عدد من الدروس القيمة التي تم استخلاصها من تجربة خطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات التي لها تطبيقات أوسع نطاقاً في بلدان أخرى تفكر في اتباع نهج مماثلة، وكذلك في الجهود المبذولة للحد من إزالة الغابات الناجمة عن توسع السلع الزراعية مثل زيت النخيل والصويا ولحم البقر:

- كانت نهج الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين عنصراً رئيسياً في جهود خطة عمل الاتحاد الأوروبي بشأن إنفاذ القوانين والحوكمة والتجارة في قطاع الغابات وهي ضرورية لتحقيق النجاح. ورغم أن تطويرها جرى كجزء من عمليات اتفاق الشراكة الطوعية، فقد آل بها الأمر في بعض البلدان إلى أن تكون بمثابة منصات مفيدة للتعامل مع القضايا الأوسع المتعلقة بالحد من إزالة الغابات.
- تعتمد استدامة الغابات الطبيعية على منحها قيمة اقتصادية بطرق تحافظ على السلامة البيئية للغابات. وقد يشمل ذلك الاستخدامات غير الاستهلاكية مثل السياحة، فضلاً عن إنتاج الأخشاب.
- محاربة الفساد أمر أساسي، نظراً إلى أنه يقوض حتى أفضل المبادرات والنظم القانونية.
- يعتمد إنفاذ القانون بشكل فعال بشكل حاسم على فهم احتياجات المجتمعات المحلية والاستجابة لها.

دال - دور أصحاب المصلحة: القطاع العام والخاص والمجتمع المدني

يشمل أصحاب المصلحة مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة داخل الحكومة وخارجها، وعبر القطاعات والمقاييس، وعلى طول سلاسل القيمة. وقد يشمل أصحاب المصلحة غير الحكوميين أصحاب الغابات والمزارعين وصغار الملاك ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين والنساء والشباب، فضلاً

عن المشاريع والشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة القائمة على الغابات والزراعة. ويمكن لأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني أن يكونوا بمثابة عوامل تغيير لإيجاد وتنفيذ حلول لمسألة إزالة الغابات وتدهورها من خلال أدوارهم المختلفة ولكن المتكاملة.

الطريق إلى الأمام

- يجب على الحكومات على جميع المستويات، بصفتها جهات تنظيمية للغابات ومالكة غابات على نطاق واسع، أن تأخذ زمام المبادرة في إتاحة الظروف التمكينية اللازمة لضمان إدارة جميع الغابات على نحو مستدام ولجذب التمويل والاستثمار على المدى الطويل لتحقيق هذه الغاية. ويشمل ذلك إنشاء عمليات تشاركية وشاملة وشفافة لإشراك أصحاب المصلحة في المجتمع والشركات في تخطيط استخدام الأراضي وصنع القرار.
- ينبغي للأعمال الزراعية أن تفي بالتزاماتها بعدم إزالة أي غابات من إنتاج السلع الزراعية وتجهيزها بحلول عام ٢٠٢٠. وعلى الشركات التي لم توقع التزامات بعدم إزالة الغابات أن تفعل ذلك. يجب أن يتبنى مستثمرو السلع نماذج أعمال تكون مسؤولة بيئياً واجتماعياً، وأن يشارك فيها ويتنفع منها المنتجون المحليون والمجتمعون والموزعون وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة من خلال، على سبيل المثال، برامج الإرشاد والتصميم المشترك لخطط الاستخدام المستدام للأراضي على أراضي الشركات^(٦).
- يجب أن تضمن صناعة المنتجات الحرجية سلاسل القيمة القانونية والمستدامة للسلع القائمة على الغابات، بما في ذلك من خلال إدارة الغابات وشهادات التسلسل العهدة، والعمل مع المجتمعات المحلية في هذه العملية.
- تعمل منظمات المجتمع المدني كجهات رقابة ووكلاء للتغيير من خلال محاسبة الحكومات والشركات. وينبغي للمجموعات غير الحكومية زيادة صوتها ونفوذها من خلال مبادرات ومنصات أصحاب المصلحة المتعددين التي تعزز تفهم أدوار ومساهمات ومصالح الجهات الفاعلة، رجالاً ونساءً، والاعتراف بها على امتداد سلاسل القيمة وعبر المؤسسات.
- ينبغي للجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص أن تستغل بالكامل طاقات المجتمع المدني، وخاصة النساء والشباب. ويمكن للشباب تسهيل العمل الجماعي، والمشاركة، والابتكار، وبناء القدرات، والتواصل وإقامة الشراكات، بالإضافة إلى توفير منظور طويل الأجل.

الموضوع ٤: أدوات مبتكرة لرفع مستوى التقدم: التمويل والتقنيات والبحوث

أخذت تظهر في كل من القطاعين العام والخاص أدوات مبتكرة سوف تساعد في تأمين التمويل وبناء القدرات التقنية والعلمية اللازمة لاتخاذ إجراءات فعالة لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الأراضي المزروعة بالغابات.

(٦) إن مبادئ الاستثمار المسؤول في النظم الزراعية والغذائية، التي أقرتها اللجنة المعنية بالأمن الغذائي العالمي، هي مرجع مهم في هذا الصدد.

ألف - التمويل الدولي العام والخاص

إن التمويل العام الدولي للغابات، الذي يقدر بحوالي بليون دولار سنوياً، يلعب دوراً حاسماً في تمويل إدارة الغابات والأراضي المستدامة، لا سيما بحفز وتوظيف استثمارات خاصة أكبر بكثير. ويمثل إنتاج وتجارة السلع الزراعية والأخشاب، اللتين يستثمر فيهما سنوياً مبلغ يقدر بـ ١٥٠ بليون دولار، قطاعين مستهدفين. كما توجد فرص لتأمين تمويل خاص بتغير المناخ. وعلى الصعيد العالمي، فإن استخدام الأراضي وتغير الغابات مسؤولان عن نسبة ٢٥ في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة، لكنهما لا يتلقيان سوى ٢ في المائة من التمويل المتاح للتخفيف من حدة آثارها. ومن خلال إعادة توجيه رأس المال الخاص والعام بشكل منهجي نحو توازن أفضل بين الإنتاج الزراعي المعزز والدخل الزراعي لصغار الملاك والحاجة إلى تقليل الانبعاثات والحفاظ على الغابات والتنوع البيولوجي، يمكن توليد تمويل إضافي كبير للحفاظ على الغابات وإدارتها على نحو مستدام.

الطريق إلى الأمام

توجد بالفعل أمثلة مبتكرة للتمويل من القطاعين العام والخاص لإنتاج السلع الأساسية المراعية لحساسية الغابات ("التمويل المختلط للتنمية المختلطة") أو التي أخذت تظهر على مستويات مختلفة. ويجب تحري إمكانات رفع مستوى النماذج التالية وتكرارها:

- تقوم المصارف التجارية التي لديها عملاء معنيين بالسلع الزراعية بإصدار قروض تستفيد منها ممارسات الاستخدام المستدام للأراضي على نطاق واسع، وتحرص المشاريع المؤهلة على مراعاة فوائد الغابات في شكل حماية الغابات، وإعادة التشجير و/أو نظم المحاصيل - الثروة الحيوانية المتكاملة، وغيرها. ويستكمل رأس المال التجاري بتمويل ميسر عام صغير لتمديد فترات السداد وتقليل المخاطر التجارية. ويمكن إشراك الحائزين الصغار في سلاسل التوريد الرسمية من خلال منصات رقمية أو عن طريق إنشاء تعاونيات يمكنها أن تسهل الوصول إلى رأس المال.
- يقوم المانحون الثنائون بتحري فرص استخدام رأس المال من صناديق المناخ لتحفيز، والاستفادة من التمويل الخاص للمساعدة في التصدي لانبعاثات غازات الدفيئة من الغابات والزراعة وغيرها من استخدامات الأراضي من خلال وسائل مثل تحديد سعر أدنى للكربون، وتطوير آليات كفالة الغابات، والحد من مخاطر الاستثمار، وتخفيض درجة الديون.
- في جميع الحالات، يمكن توقع أن تؤدي زيادة الشفافية في إنتاج السلع الزراعية وتجهيزها إلى إطلاق إشارات جانب الطلب التي تفضل المنتجات المنتجة على نحو مستدام.
- التمويل القائم على النتائج هو حجر الزاوية في النهج المتبع للحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات ودور الحفظ والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية على النحو المبين في اتفاق باريس. وسيوفر البرنامج الرائد الجاري للمدفوعات القائمة على النتائج للحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات ودور الحفظ والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية دروساً مهمة بشأن تنفيذ أطر التمويل الفعالة على الصعيدين الوطني والدولي للحفاظ والإدارة المستدامة للغابات ورفع مستوى المخزونات الحرجية.

باء - تعبئة التمويل المحلي

يمكن للتمويل العام المحلي أن يلعب دوراً حاسماً في استكمال المساعدة الإنمائية الرسمية، وتمويل أنشطة الغابات التي تركز على الفوائد الاجتماعية والبيئية، وتحفيز التمويل الخاص للغابات. ومن الأمثلة الجيدة على الطرق العملية والابتكارية لتعبئة التمويل المحلي لخطط مدفوعات خدمات النظام الإيكولوجي، وتعويضات التنوع البيولوجي المفروضة على الصناعة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص على مختلف المستويات. ويشير العمل في سياق تخفيض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات ودور الحفظ والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية إلى أن الجزء الأكبر من الاستثمارات العامة على المستوى الوطني يميل إلى أن يكون في القطاع الزراعي وقد يؤثر سلباً على الغابات، مما يشير إلى الحاجة إلى مواءمة الاستثمارات العامة والخاصة بشكل أفضل.

الطريق إلى الأمام

سيتم تسهيل النجاح في فتح مصادر التمويل المحلية المستدامة من خلال:

- الدعاية على نطاق واسع للنماذج التجارية الناجحة والتوسع في تطبيقها؛ فعلى سبيل المثال، تعمل الوكالات الحكومية مع المصارف الوطنية لصرف القروض وتقديم الاعتمادات لصغار المنتجين والموزعين للسلع القائمة على المساعدة التقنية والتدريب وخطوط الائتمان المخصصة. ويمكن أن يعزز الوصول إلى أسعار الفائدة الميسرة وضمانات القروض هذه النماذج.
- أطر تمكين واضحة ومتسقة لمعالجة الإعانات والخوافز الضارة.
- رؤية مشتركة طويلة الأجل للعمليات التي تستغرق وقتاً، وخاصة الشراكات بين القطاعين العام والخاص والتعاون المتعدد القطاعات.
- النهج المتكاملة على المستوى القضائي و/أو المناظر الطبيعية، والعمل مع العديد من شركاء الاستثمار، بما في ذلك القطاع الخاص من الشركات وصغار المنتجين، والجمع بين حماية الغابات والحفاظ عليها وإنتاج السلع.
- وضع مبادئ توجيهية واضحة لسلاسل التوريد وأطر الاستثمار الوطنية لتحديد ما للتدفقات المالية المحلية من آثار على الزراعة.

جيم - التكنولوجيات المبتكرة لرصد استخدام الأراضي

تتمتع التكنولوجيات المبتكرة بإمكانيات تحويلية نظراً إلى أنها تقدم المزيد من المعلومات بحرية وتتيحها على نطاق واسع. وعلى وجه الخصوص، فإن التطورات في مجال الاستشعار عن بعد تجعل من الممكن إجراء تحليلات معقدة على نحو متزايد لديناميات المناظر الطبيعية المتغيرة مع مرور الوقت. وفي الوقت نفسه، يمكن إجراء مسوحات محلية سريعة بواسطة الطائرات المسيّرة. ويجري تنفيذ مبادرات لبناء القدرة على التعامل مع كميات هائلة من البيانات. فعلى سبيل المثال، يسهّل نظام الحوسبة SEPAL القائم على التكنولوجيا السحابية وصول البلدان إلى بيانات رصد الأرض بطرق تغلب على مشكلات التجهيز وقوة الحوسبة المنخفضة. وهناك طائفة من مجموعات التدريب المتاحة على الإنترنت تسهل تنمية القدرات.

الطريق إلى الأمام

أظهرت التجربة المكتسبة من الاستخدام الحديث للتقنيات المبتكرة لرصد استخدام الأراضي أنه يمكن زيادة تعزيز قيمتها من خلال:

- استخدام نتائج الاستشعار عن بعد (مثل الخرائط والرسوم البيانية) لتقديم رسائل قوية إلى صانعي القرار بشأن طبيعة وحجم دراسات إزالة الغابات و تدهور الأراضي، ولرصد التقدم المحرز قياساً بالمؤشرات الخضراء.
- توفير بيانات قابلة للتدقيق لحساب رأس المال الطبيعي، والتي لديها القدرة على أن تكون المحرك الرئيسي لتغيير السلوك داخل القطاع الخاص. وسيطلب ذلك تطوير بروتوكولات قوية وإقليمية ذات صلة تستند إلى المدخلات العلمية ومعلومات موثوقة وحديثة.

دال - العلوم والبحوث

يسهم العلم إسهاماً كبيراً في تصميم السياسات الرامية إلى معالجة الأسباب المعقدة لإزالة الغابات وتدهور الغابات، على سبيل المثال من خلال تحسين فهم الأسباب الأساسية لإزالة الغابات، مثل الضغط السكاني والطلب العالمي المتزايد على الأغذية. وهناك العديد من الأمثلة على المعرفة الجوهرية والتحويلية المتاحة في الأبحاث التي يمكن نقلها وتوسيع نطاقها لتحقيق تأثير أكبر.

الطريق إلى الأمام

من أجل الاستفادة الكاملة من العلوم والبحوث، ولتسريع التقدم نحو وقف إزالة الغابات، واستصلاح المناظر الطبيعية المتدهورة وزيادة مساحة الغابات، هناك حاجة إلى تحقيق ما يلي:

- تطوير منصات تجمع العلم، وصانعي السياسات، والقطاع الخاص، وغيرهم من أصحاب المصلحة لزيادة التفاهم المتبادل، ومواءمة أولويات البحث مع احتياجات أصحاب المصلحة، وتوفير مسارات عملية لدعم تطوير السياسات والأطر القائمة على الأدلة القائمة على الأدلة.
- تعزيز التعاون الابتكاري، بما في ذلك التعاون العلمي الدولي والمتعدد التخصصات وإدماج الخبرات العلمية بأشكال الخبرة الأخرى من أجل إيجاد حلول وسياسات مراعية لحساسية السياق.
- نشر الممارسات والتكنولوجيات الناجحة على نطاق واسع التي تخلق أوضاعاً مربحة للجانبين من أجل استخدام الغابات والأراضي الزراعية على نحو منتج ومستدام.

ولأوساط البحوث أيضاً دور حيوي في المساعدة على توصيل رسائل واضحة ومقنعة بشأن الحاجة الملحة للتصدي لإزالة الغابات وتدهورها. ويتوفر الكثير من المعلومات الضرورية، ولكن هناك حاجة أيضاً إلى تواصل أكثر فعالية مع نطاق أوسع من الجماهير.

التذييل

رسالة الشباب إلى الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات^(أ)

إطلاق العنان لطاقات الشباب من أجل وقف إزالة الغابات

على الرغم من أن الشباب يمثلون مجموعات متنوعة من أصحاب المصلحة - في المناطق الريفية والحضرية، والذين تلقوا تعليمًا رسميًا وليسوا، يتمتعون بالامتيازات والمحرومين - فإننا نتشاطر مصلحة ثابتة في ضمان الاستخدام المستدام للمناظر الطبيعية العالمية ونستعد للعمل عبر القطاعات والقفز من الطموح إلى العمل.

الرسالة الرئيسية: نطالب باليقظة لوعي حقيقة أن الشباب هم شركاء قيمون ووكلاء التغيير في الجهود الرامية إلى وقف إزالة الغابات، لا سيما في تسهيل العمل الجماعي وبناء القدرات وإيصال هذه الرسالة إلى الأشخاص العاديين.

ونحن الشباب:

(أ) ندرك أن الوقت قد حان الآن لإدراج الأصوات الشابة في الحوار السياسي والمناقشات الفنية وصنع القرار على جميع المستويات. فمشاركتنا فيها أمر بالغ الأهمية ليس فقط لوقف إزالة الغابات ولكن لدفع خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(ب) برهنا على أننا لسنا مجرد صوت بل نعطي نتائج ملموسة كما يتضح من خطة عمل فريق الأطفال والشباب الرئيسي في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٢؛

(ج) نعتبر التمثيل المتنوع لجميع الأجناس والأعراق والأعمار شرطاً أساسياً لتحقيق النجاح وسوف نطالب بإشراكنا في أفرقة المؤتمرات وصفوف صانعي القرار؛

(د) نعترف بالفرصة المتاحة أمامنا للإمساك بالزخم وتحقيق التغيير المفيد، ولكننا نشدد على أن خطة عمل فريق الأطفال والشباب الرئيسي وجهود الشباب الأوسع ستحبط دون دعم مالي ومؤسسي من قبل الحكومة وقطاع الأعمال؛

(هـ) مستعدون لتحمل المخاطر، والانتقال إلى التطبيق على نطاق واسع والتكيف مع التحديات القادمة؛

(أ) تعكس هذه الرسالة النتائج المنبثقة عن الدورة الشبابية المشتركة بين القطاعات التي عقدت في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٨ في مقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بالشراكة مع رابطة الطلاب الدولية للغابات ومنتدى المناظر الطبيعية العالمية والشراكة التعاونية بشأن الغابات. ووفرت الدورة، التي قادها الشباب من أجل الشباب، التدريب على النهج الجنساني والمناظر الطبيعية، فضلاً عن التشاور من أجل وضع خطة عمل المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب ٢٠١٨-٢٠٢٢ لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وقام خمسون مندوباً من الشباب باتخاذ إجراءات حاسمة وطوروا دورة قصيرة على الإنترنت مدتها خمسة أيام لتوصيل الرسائل الرئيسية للمؤتمر، والتي وصلت إلى أكثر من ثلاثين ألف شخص.

(و) ندرك أننا لا يمكننا القيام بهذا العمل بمفردنا وأننا مستعدون للقيام بجهد مشترك بين الأجيال إلى جانب الحكومات والشركات والمجتمع المدني دعماً لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات لفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٣٠.

ماذا يحتاج الشباب لتحقيق النجاح؟

- الاستعجال في الوضع الحالي: الشباب مستعدون للقيادة
- تمثيل الشباب في اللجان التوجيهية للتخطيط للفعاليات وحلقات العمل من البداية
- الدعم المالي والمؤسسي والقوي لخطة عمل فريق الأطفال والشباب الرئيسي لتحقيق النجاح بحلول عام ٢٠٢٢
- ملكية المشروع ومسؤولية الميزانية في جهودنا الرامية إلى تحقيق التغيير
- تمثيل الشباب بشكل كاف في أفرقة المؤتمرات في جميع أنحاء العالم؛ ونحن نتحدى جميع الأفرقة التي تعقد اجتماعات في المستقبل تتعلق بالغابات أن تضم إليها شخصاً يقل عمره عن ٣٥ عاماً لتوفير رؤية مبتكرة وتقديمية
- مؤسسات وشركات وحكومات لإعطاء موظفيها الشباب إجازات ودعم مالي للمشاركة في الفعاليات وحلقات العمل وغيرها من الفرص نصرة لقضيتنا الجماعية
- الثقة في قدرتنا وفكرنا وحماسنا لتحقيق النجاح.